S | الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/PRST/1998/28
16 September 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٩٢٧ لمجلس الأمن المعقودة في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في أفريقيا" أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يرحب مجلس الأمن بتقرير الأمين العام المؤرخ ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٨ بشأن "أسباب النزاع في أفريقيا وتعزيز السلم الدائم والتنمية المستدامة فيها" الذي قدم الى مجلس الأمن (S/1998/318) والجمعية العامة (A/52/871). ويتفق مع الأمين العام على أن مصداقية الأمم المتحدة في أفريقيا تعتمد الى حد كبير على استعداد المجتمع الدولي للعمل لاستكشاف وسائل جديدة لدفع أهداف السلم والأمن في القارة الافريقية قدما.

"ومجلس الأمن، الذي يضطلع بالمسؤولية الرئيسية بموجب ميثاق الأمم المتحدة في مجال السلم والأمن الدوليين، يعرب عن التزامه بممارسة هذه المسؤولية بالنسبة لأفريقيا، ويؤكد على أن تعزيز قدرة أفريقيا على المشاركة في جميع جوانب عمليات حفظ السلام، بما فيها العناصر العسكرية والإنسانية والشرطة والعناصر المدنية الأخرى، يشكل أولوية رئيسية.

"ويشجع مجلس الأمن على زيادة التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف في ميدان حفظ السلام وخاصة في مجال بناء القدرات، وذلك بين الدول الأعضاء، والأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية فضلا عن المنظمات دون الإقليمية في أفريقيا. ويرحب بالجهود التي بذلتها بالفعل الأمم المتحدة والدول الأعضاء لتشجيع زيادة الشفافية والتنسيق في الجهود المتعددة الأطراف المتعلقة بتعزيز قدرة أفريقيا المتصلة بحفظ السلام، ويرحب بوجه خاص بالجهود الرامية الى تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام المؤرخ ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ بشأن "تحسين التأهب لمنع الصراعات وحفظ السلام في أفريقيا" (S/1995/911)، ومتابعة نتائج الاجتماعين اللذين نظمتهما إدارة عمليات السلام في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ وأيار/ مايو ١٩٩٨. ويشجع جميع الدول والمنظمات المعنية على العمل مع الدول الافريقية بشكل خاص على أساس المبادرات والمقترحات الأفريقية.

"ويشجع مجلس الأمن المساهمات، سواء المالية أو العينية، الهادفة الى تعزيز قدرة أفريقيا في ميدان حفظ السلام. ويحث بوجه خاص الدول الأعضاء على المساهمة في الصناديق الاستئمانية

التي تنشؤها الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية لتحسين التأهب لمنع الصراعات وحفظ السلام في أفريقيا.

"ويؤكد مجلس الأمن دور الأمم المتحدة في وضع معايير عامة لحفظ السلام، ويحث على الامتثال للمبادئ التوجيهية الحالية للأمم المتحدة بما في ذلك من خلال استخدام القواعد العشرة لمدونة السلوك الشخصي لذوي الخوذات الزرقاء، التي وضعت إثر طلب من اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام (A/51/230). ويشجع جميع المعنيين بتعزيز قدرة أفريقيا في ميدان حفظ السلام على كفالة أن يركز التدريب المتصل بحفظ السلام والاضطلاع بعمليات حفظ السلام التركيز الواجب على القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان، بما فيها حقوق الطفل، فضلا عن قضايا اختلاف نوع الجنس ويطلب الى جميع الأطراف التي تضطلع بعمليات حفظ السلام في أفريقيا إيلاء اهتمام شديد لحالة الأطفال في الصراعات المسلحة، حسب الاقتضاء، سواء في ولايات هذه العمليات أم في تقاريرها.

"ويؤيد مجلس الأمن جهود الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية فضلا عن الدول الأعضاء في مجال التدريب على حفظ السلام.

"ويرحب مجلس الأمن باستعداد الأمم المتحدة للعمل بمثابة مركز لتبادل المعلومات بشأن مبادرات التدريب المتاحة. ويرحب بوجه خاص بما ينتويه الأمين العام من إنشاء قاعدة بيانات للأمم المتحدة بشأن التدريب. وبهدف تعزيز قدرة أفريقيا في ميدان حفظ السلام، يطلب مجلس الأمن الى الأمين العام متابعة هذه الخطط، وتضمين قاعدة البيانات معلومات عن الاحتياجات الأفريقية في هذا الميدان والمساهمات الممكنة الإقليمية وغير الإقليمية للمساعدة في تحقيق هذا الهدف، والخبرة المتاحة في مجال التدريب. ويشجع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على المساهمة بالمعلومات في قاعدة البيانات. ويشجع الأمين العام على النظر في استخدامات أخرى ممكنة لقواعد بيانات الأمم المتحدة وتوسيع نطاقها، في حالة الأزمات الإنسانية على سبيل المثال.

"ويرحب مجلس الأمن أيضا بمقترح الأمين العام إنشاء فريق عمل غير رسمي مكون من دول أفريقية وغير افريقية تشارك مباشرة في توفير مساعدة في مجال التدريب.

"ويؤكد مجلس الأمن أهمية التدريب الذي يهدف الى تحسين التنسيق والتعاون بين العنصر العسكري وعنصر الشرطة وعنصر الأنشطة الإنسانية والعناصر المدنية الأخرى لعمليات حفظ السلام. ويشجع الأمين العام والدول الأعضاء على إشراك المنظمات الدولية والمنظمات الإنسانية غير الحكومية، حسب الاقتضاء، في أنشطة التدريب على حفظ السلام.

"ويؤكد مجلس الأمن أهمية توافر أفراد مدربين بشكل لائق، ومعدات مناسبة لجميع عناصر عمليات حفظ السلام. وفي هذا السياق، يشجع على زيادة مشاركة الدول الأعضاء، ولا سيما من أفريقيا، في الترتيبات الاحتياطية. ويشجع المجلس أيضا على استخدام فرق مساعدة الأمم المتحدة في مجال التدريب كأداة مفيدة في دعم التدريب على حفظ السلام على الصعيد الوطني. ويدرك قيمة عمليات التدريب المشتركة فضلا عن إقامة شراكات بين الدول التي تحتاج وحداتها الى معدات، والدول والمنظمات القادرة على مساعدتها. ويشجع أيضا على تبادل الدروس المستفادة من العمليات السابقة.

"ويطلب مجلس الأمن الى الأمين العام دراسة سبل تحسين توافر السوقيات لجهود حفظ السلام في أفريقيا.

"ويؤكد مجلس الأمن على الحاجة الى اطلاعه بشكل تام على أنشطة حفظ السلام التي تضطلع بها أو تخطط لها المنظمات الإقليمية أو دون الإقليمية، ويؤكد أن تحسين تدفق المعلومات وعقد جلسات إحاطة منتظمة بين أعضاء المجلس، والمنظمات الأفريقية ودون الإقليمية المشاركة في عمليات حفظ السلام والدول المساهمة بقوات والدول الأعضاء المشاركة الأخرى، لهما دور هام في المساعدة في تعزيز قدرة أفريقيا في ميدان حفظ السلام. وفي ذلك السياق، يشجع المجلس الأمين العام على إقامة اتصال ملائم للأمم المتحدة مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية. ويدعو تلك المنظمات والدول الأعضاء الى تزويد مجلس الأمن والأمين العام بمعلومات عن أنشطتها في ميدان حفظ السلام".

- - - - -